

The Geographical Distribution of Banks in the City of Al-Qubba: A Descriptive Study

Ayman Nimr Al-Abd Nassar *

Department of Geography, Faculty of Education, University of Derna, Al-Qubba Branch,
Libya

*Corresponding: aymnnsar870@gmail.com

التوزيع الجغرافي للمصارف في مدينة القبة: دراسة وصفية

أيمن نمر العبد نصار *

قسم الجغرافيا، كلية التربية، جامعة درنة، فرع القبة، ليبيا

Received: 12-06-2026; Accepted: 13-07-2026; Published: 04-08-2026

Abstract:

This study aimed to identify the geographical distribution of banks in the city of Al-Qubba by describing their spatial distribution pattern and analyzing its geographical characteristics. The study employed descriptive and cartographic methods, alongside fieldwork to inventory the banks and pinpoint their locations within the city, while also utilizing relevant available maps and data. The study results revealed that the city of Al-Qubba has five banks distributed across three neighborhoods: three are concentrated in the Popular Housing District (Hayy al-Iskan al-Sha'bi), while one is located in each of the Loans District (Hayy al-Qurood) and the Tariq 14 District. This reflects a spatial concentration of banking services in one part of the city, contrasted by limited coverage in other neighborhoods. The study further indicated that this pattern is linked to the nature of urban and service-related activities in the city, underscoring the importance of considering the geographical dimension when planning the future distribution of banking services. The study recommended achieving a more balanced spatial distribution of banks, taking urban growth into account when establishing new branches, and leveraging geographical studies to support the spatial planning of banking services.

Keywords: Geographical distribution, banks, geography of services, Al-Qubba city, Libya.

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التوزيع الجغرافي للمصارف في مدينة القبة، من خلال وصف نمط توزيعها المكاني وتحليل خصائصه الجغرافية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج الكارتوجرافي، إلى جانب العمل الميداني في حصر المصارف وتحديد مواقعها داخل المدينة، والاستفادة من الخرائط والبيانات المتاحة ذات الصلة. وأظهرت نتائج الدراسة أن مدينة القبة تضم خمسة مصارف تتوزع على ثلاثة أحياء، حيث يتركز ثلاثة مصارف في حي الإسكان الشعبي، بينما يوجد مصرف واحد في كل من حي القروض وحي طريق (14)، مما يعكس تركيزاً مكانياً للخدمات المصرفية في جزء من المدينة مقابل محدودية انتشارها في الأحياء الأخرى، كما بينت الدراسة أن هذا النمط يرتبط بطبيعة النشاط العمراني والخدمي في المدينة، ويؤكد أهمية مراعاة البعد الجغرافي عند التخطيط لتوزيع الخدمات المصرفية مستقبلاً. وأوصت الدراسة بضرورة تحقيق توزيع مكاني أكثر توازناً للمصارف، ومراعاة النمو

العمراني عند إنشاء فروع جديدة، والاستفادة من الدراسات الجغرافية في دعم التخطيط المكاني للخدمات المصرفية.

الكلمات المفتاحية: التوزيع الجغرافي، المصارف، جغرافية الخدمات، مدينة القبة، ليبيا.

المقدمة:

تُعد المصارف من أهم المؤسسات الخدمية التي تسهم في دعم النشاط الاقتصادي وتلبية الاحتياجات المالية للأفراد والمؤسسات، إذ تؤدي دوراً رئيساً في تنشيط الحركة التجارية، وتسهيل عمليات الادخار والاستثمار، وتقديم مختلف الخدمات المصرفية، ويُعد التوزيع الجغرافي لهذه المؤسسات من الموضوعات المهمة في الدراسات الجغرافية، لما له من أثر في تحقيق العدالة المكانية في تقديم الخدمات، وضمان سهولة وصول السكان إليها.

ويُعد تحليل التوزيع الجغرافي للمصارف أحد مجالات جغرافية الخدمات، التي تهتم بدراسة الأنماط المكانية للخدمات ومدى انتشارها داخل المدن، والكشف عن درجة تركيزها أو تشتتها، بما يساعد في التعرف على واقع توزيعها وإبراز أوجه القصور التي قد تؤثر في كفاءة تقديم الخدمات المصرفية.

وتأتي مدينة القبة بوصفها إحدى المدن المهمة في منطقة الجبل الأخضر، حيث تشهد نمواً عمرانياً وسكانياً يستدعي الوقوف على واقع توزيع المصارف فيها، لما لذلك من أهمية في دعم التنمية المحلية وتوجيه التخطيط المستقبلي للخدمات، ومن هذا المنطلق، تسعى هذه الدراسة إلى وصف التوزيع الجغرافي للمصارف في مدينة القبة، وتحليل خصائصه المكانية، بما يسهم في توفير قاعدة معلومات يمكن الاستفادة منها في الدراسات الجغرافية المستقبلية وفي التخطيط المكاني للخدمات المصرفية.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات التالية:

1. كيف تتوزع المصارف جغرافياً داخل مدينة القبة؟
2. إلى أي مدى يتلاءم التوزيع الجغرافي للمصارف مع توزيع السكان والأنشطة الاقتصادية في مدينة القبة؟
3. ما مدى كفاءة التوزيع الجغرافي للمصارف في تقديم الخدمات المصرفية للسكان، وما السبل الكفيلة بتحسينها؟

منهجية الدراسة:

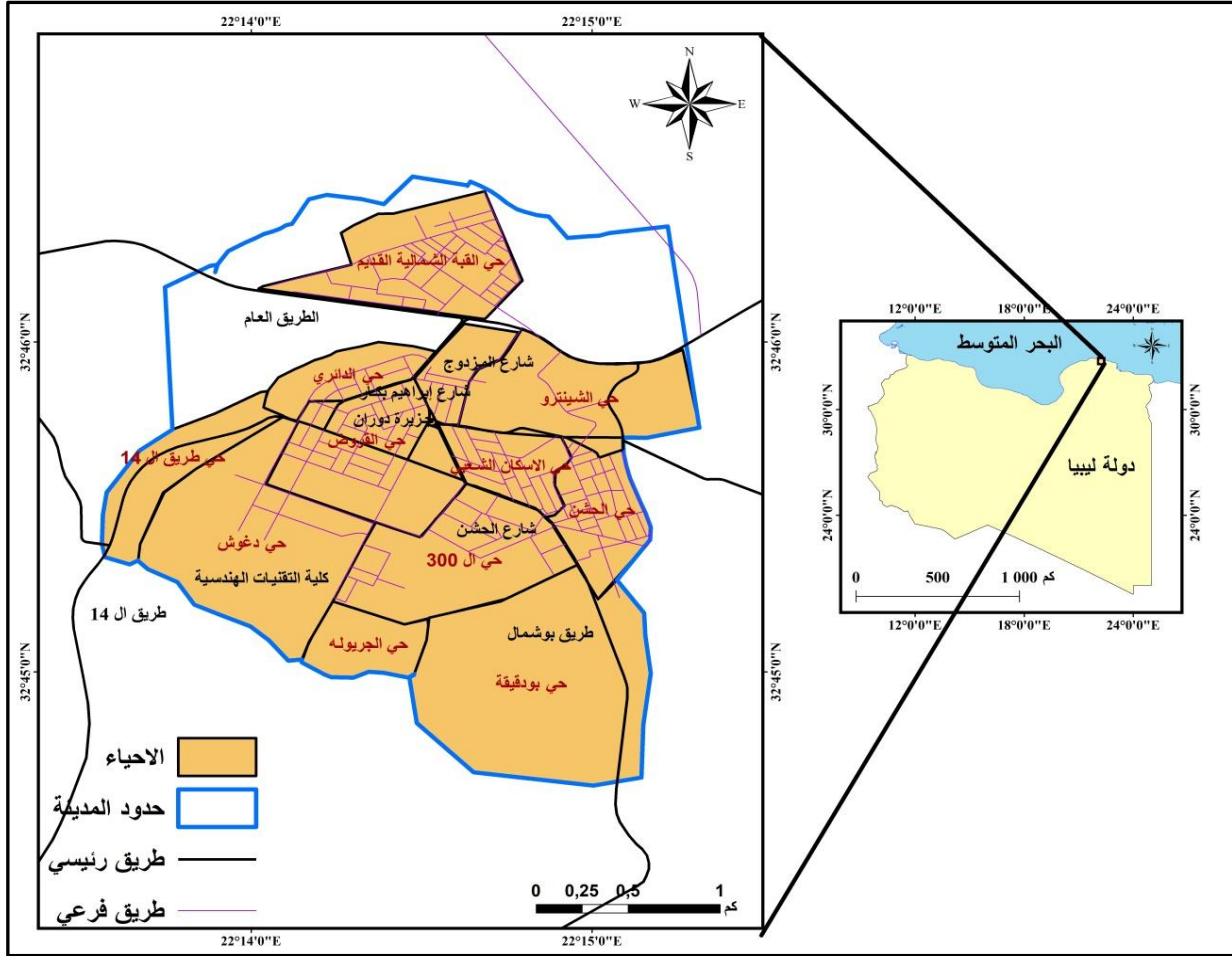
اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي، لوصف التوزيع الجغرافي للمصارف في مدينة القبة وتحليل خصائصه المكانية، واستندت الدراسة إلى العمل الميداني لحصر المصارف وتحديد مواقعها، بالإضافة إلى جمع البيانات من الجهات ذات العلاقة والمراجع والخرائط والإحصاءات الرسمية، كما استخدمت أساليب التحليل المكاني لتقييم كفاءة توزيع المصارف ومدى ملاءمته لتوزيع السكان والأنشطة الاقتصادية داخل مدينة القبة.

منطقة الدراسة:

تقع مدينة القبة شمال شرق ليبيا، وتتبع بلدية القبة وهي من ضمن إقليم الجبل الأخضر والمدينة تتوسط المسافة بين مدينتي درنة والبيضاء، أي تبعد عن مدينة درنة بحوالي 40 كم، وعن مدينة البيضاء حوالي 50 كم، وتقع منطقة الدراسة فلكياً عند تقاطع دائرة عرض (28°45'32" شمالاً، وخط طول (29°14'22" شرقاً، والشكل (1) يوضح حدود منطقة الدراسة.

والتحديد الزمني لهذه الدراسة يمثل فترة القيام بها من (2026/4/16 إلى 2026/7/1).

الشكل (1) حدود منطقة الدراسة



المصدر: إبراهيم وعبد العاطي (2022).

أهداف الدراسة:

1. التعرف على التوزيع الجغرافي للمصارف في مدينة القبة وبيان خصائصه المكانية..
2. تحليل مدى ملائمة توزيع المصارف لتوزيع السكان والأنشطة الاقتصادية في مدينة القبة.
3. تقييم كفاءة توزيع المصارف في تقديم الخدمات المصرفية واقتراح الحلول التي تسهم في تحسينها.

الدراسات السابقة:

1. الدراسة التي قاموا بها (قاسم الدويكات، وصفاء الوديان) وهي ورقة علمية بعنوان (التحليل المكاني لمواقع البنوك في مدينة اربد كمؤشر على التنمية الحضرية، 2023) وتناولت الدراسة البنوك ضمن جغرافية الخدمات، والتركيب الداخلي للمدن، والتحليل التوزيع المكاني للبنوك في المدينة.
2. الدراسة التي قاموا بها (دينه سلامة، وقصي سوسو) وهي ورقة علمية بعنوان (أثر الموقع الجغرافي للمصرف في جذب العملاء في المناطق الحضرية: دراسة ميدانية على عملاء مصرف سوريا الدولي الإسلامي- فرع أبو رمانة، 2024) وتناولت الدراسة الموقع الجغرافي للمصارف وأهم التحديات التي تواجه المؤسسات المصرفية في جذب العملاء.
3. الدراسة التي قامت بها (مريم راضي صباح الشمري) وهي ورقة علمية بعنوان (التحليل المكاني لتوزيع البنوك والمصارف التجارية بمدينة حائل دراسة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، 2025) وتناولت الدراسة أثر توزيع المصارف في مدينة حائل حسب أسماء البنوك والأحياء بالمدينة، وكما تناولت الدراسة طبيعة التطور المكاني لهذه المصارف.

مناقشة الدراسة:

يتضح من بيانات الجدول (1) أن مدينة القبة تضم خمسة مصارف، إلا أن توزيعها الجغرافي لا يتسم بالتوازن المكاني، حيث يلاحظ تركيز ثلاثة مصارف في حي الإسكان الشعبي، وهي: المصرف التجاري الوطني، ومصرف الادخار والاستثمار العقاري، ومصرف شمال أفريقي، في حين يتوزع المصرف الزراعي في حي القروض، ومصرف التجارة والتنمية في حي طريق الـ 14، ويشير هذا النمط إلى وجود تجمع واضح للمصارف في جزء محدد من المدينة، مقابل ضعف انتشارها في بقية الأحياء.

ومن الناحية الجغرافية، فإن هذا التركيز قد يرتبط بوجود مركز النشاط الإداري والتجاري في هذه الأحياء، إضافة إلى تمتعها بشبكة طرق تسهل الوصول إليها، الأمر الذي يجعلها أكثر جذباً لتوطين الخدمات المصرفية، إلا أن هذا النمط قد يؤدي إلى تفاوت في سهولة حصول سكان الأحياء البعيدة على الخدمات المصرفية، ويزيد من زمن وتكلفة الوصول إليها، خاصة في أوقات الذروة.

وتبرز نتائج الجدول الحاجة إلى إعادة تقييم التوزيع المكاني للمصارف في مدينة القبة، بما يحقق عدالة أكبر في تقديم الخدمات المصرفية، ويتوافق مع التوسع العمراني وتوزيع السكان، الأمر الذي يسهم في رفع كفاءة الخدمة وتحسين إمكانية وصول جميع السكان إليها، والجدول (1) يوضح التوزيع الجغرافي للمصارف في مدينة القبة.

الجدول (1) التوزيع الجغرافي للمصارف في مدينة القبة.

الفرع البلدي	المكان داخل المدينة	أسم المصرف
محلة القبة الجنوبية	حي الإسكان الشعبي	المصرف التجاري الوطني فرع القبة
محلة القبة الجنوبية	حي الإسكان الشعبي	مصرف الادخار والاستثمار العقاري فرع القبة
محلة القبة الجنوبية	حي القروض	المصرف الزراعي فرع القبة
محلة القبة الجنوبية	حي الإسكان الشعبي	مصرف شمال افريقيا فرع القبة

محلة القبة الجنوبية	حي طريق ال 14	مصرف التجارة والتنمية فرع القبة
---------------------	---------------	---------------------------------

المصدر: عمل الباحث بتاريخ 2026/4/25.

النتائج:

1. أظهرت الدراسة أن مدينة القبة تضم خمسة مصارف تقدم خدمات مصرفية متنوعة للسكان.
2. تبين أن توزيع المصارف غير متوازن مكانياً، حيث يتركز ثلاثة مصارف في حي الإسكان الشعبي، مقابل مصرف واحد في حي القروض وآخر في حي طريق ال (14).
3. كشفت الدراسة أن نمط توزيع المصارف يميل إلى التركز في بعض الأحياء دون غيرها، وهو ما يعكس تفاوتاً في انتشار الخدمات المصرفية داخل المدينة.
4. أوضحت الدراسة أن مواقع المصارف ترتبط بالمناطق التي تشهد نشاطاً إدارياً وتجاريًا، مما يفسر تركزها في أحياء محددة.
5. بينت الدراسة أن التوزيع الحالي للمصارف يحتاج إلى إعادة النظر مستقبلاً بما يحقق توزيعاً مكانياً أكثر توازناً، خاصة مع التوسع العمراني واحتياجات السكان.

التوصيات:

1. العمل على تحقيق توزيع جغرافي أكثر توازناً للمصارف داخل مدينة القبة، بما يضمن توفير الخدمات المصرفية لمختلف الأحياء.
2. مراعاة التوسع العمراني والنمو السكاني عند التخطيط لإنشاء فروع مصرفية جديدة، بما يحقق عدالة في توزيع الخدمات.
3. الاعتماد على الدراسات الجغرافية ونظم المعلومات الجغرافية (GIS) عند اختيار مواقع المصارف الجديدة، لضمان كفاءة التوزيع المكاني.
4. تشجيع المصارف على افتتاح فروع أو مكاتب خدمية في الأحياء التي لا تتوفر فيها خدمات مصرفية، بما يساهم في تحسين إمكانية الوصول إلى هذه الخدمات.
5. إجراء دراسات مستقبلية تتناول كفاءة الخدمات المصرفية ورضا المستفيدين، وربطها بالتوزيع الجغرافي للمصارف للوصول إلى نتائج أكثر شمولاً.

الخاتمة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التوزيع الجغرافي للمصارف في مدينة القبة من خلال وصف نمط انتشارها وتحليل خصائصه المكانية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المدينة تضم خمسة مصارف تتوزع على ثلاثة أحياء، مع وجود تركيز واضح لعدد من المصارف في حي الإسكان الشعبي مقارنة ببقية الأحياء، الأمر الذي يعكس عدم التوازن في توزيع هذه الخدمة داخل المدينة.

كما بينت الدراسة أن مواقع المصارف تتأثر بطبيعة النشاط العمراني والخدمي، إذ تميل إلى التركز في المناطق الأكثر نشاطاً، وهو ما يؤكد أهمية البعد الجغرافي في تخطيط الخدمات المصرفية وتوزيعها، وتبرز هذه النتائج الحاجة إلى مراعاة التوسع العمراني وتوزيع السكان عند التخطيط المستقبلي لإنشاء فروع مصرفية جديدة، بما يساهم في تحقيق توزيع مكاني أكثر توازناً.

وتأمل الدراسة أن تسهم نتائجها في دعم متخذي القرار والجهات المختصة عند التخطيط للخدمات المصرفية، وأن تكون منطلقاً لدراسات مستقبلية تتناول التوزيع الجغرافي للمصارف في مدن ليبية أخرى، أو تركز على كفاءة الخدمات المصرفية وإمكانية وصول السكان إليها، بما يعزز التنمية المكانية وتحسين مستوى الخدمات.

المراجع:

- [1] إبراهيم، صالح خليفة، زهير محمد عبد العاطي (2022) التحليل الجغرافي والمعماري لمظاهر التلوث البصري لطرق وشوارع مدينة القبة، مجلة *African Journal of Advanced Pure and Applied Sciences (AJAPAS)*، Volume 2، Issue 2، April – June.
- [2] الدويكات، قاسم، وصفاء الوديان (2023) التحليل المكاني لمواقع البنوك في مدينة اربد كمؤشر على التنمية الحضرية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد 37، العدد 3.
- [3] سلامة، دينه، قصي سوسو (2024) أثر الموقع الجغرافي في جذب العملاء في المناطق الحضرية: دراسة ميدانية على العملاء مصرف سوريا الدولي الإسلامي- فرع أبو رمانة، مجلة أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 33، العدد 4.
- [4] الشمري، مريم راضي صباح (2025) التحليل المكاني لتوزيع البنوك والمصارف التجارية بمدينة حائل دراسة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، *Journal of Human and Social Sciences (JHSS)* Vol 9, Issue 3.
- [5] عمر، منير البشير الصغير (2026) التحليل الجغرافي للخدمات المصرفية في بلدية غريان لسنة 2025، مجلة الفرطاس، العدد الثامن والعشرون، المجلد الحادي عشر، شهر مارس.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of AJHAS and/or the editor(s). AJHAS and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.